

نشرة أخبار الظهيرة ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017\3\13م

العناوين:

- التحالف الصليبي يرتكب المجازر المروعة في ظل صمت إعلامي مريب... وثوار درعا يواصلون التقدم.
- وفد التفاوض أداة خارجية ينفذ ما يُملَى عليه... وأهل الشام مطالبون بفضحه واتخاذ القيادة السياسية الواعية.
- العلاقات الاقتصادية المصرية - التركية تعود لطبيعتها... والتصعيد بين أردوغان وأوروبا جزء من الحملة الانتخابية.
- سباق التسلح النووي تطلق عنانه أمريكا في آسيا بهدف إنهاء الصين كما فعلت مع الاتحاد السوفيتي.

التفاصيل:

وكالات / استشهد 17 شخصاً معظمهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون، مساء الأحد، بقصف طيران التحالف الصليبي الدولي قرية الكسرات بريف الرقة الجنوبي. وأفاد ناشطون أن طيران التحالف استهدف مدرسة قرية الكسرات التي يقطنها نازحون من ريف الرقة الشرقي بخمس غارات جوية. وأكدت مصادر إعلامية تابعة لتنظيم الدولة استعادة جبل المناخر شرق الرقة من قوات الديمقراطية الأمريكية بعد اشتباكات عنيفة. يذكر أن طيران التحالف استهدف مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي، السبت، واستشهد على إثرها أكثر من عشرة مدنيين.

قاسيون / أعلنت كتائب الثوار، الأحد، سيطرتها على كتلة من المباني الاستراتيجية خلال الاشتباكات الدائرة مع قوات النظام في مدينة درعا، وأعلنت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" عن تحرير أحد أهم حصون النظام في حي المنشية: كتلة أبو الراحة الاستراتيجية. يأتي ذلك ضمن معركة أطلقها الثوار بعنوان "الموت ولا المذلة" في أحياء مدينة درعا، وكان الثوار تمكنوا قبيل ذلك من تكبيد قوات النظام خسائر في الأرواح والعتاد. وقال ناشطون إن الثوار استهدفوا مدرعة للنظام بصاروخ موجه ما أدى لتدميرها كلياً، ومقتل أفراد طاقمها، إضافة إلى عناصر آخرين كانوا حولها. وكان الثوار أعلنوا، صباح الأحد، عن تفجيرهم عربة مسيرة عن بعد بأحد الأبنية التي تتمركز فيها قوات النظام في حي المنشية أسفر عن مقتل وجرح العشرات من قوات النظام، وتمكنوا من تدمير عربة شيلكا لقوات النظام إثر استهدافها بقذائف الهاون. في المقابل وانتقاماً من المدنيين على عادة قوات أسد عند كل خسائر، شنت مقاتلات حربية تابعة للنظام النصيري، صباح الاثنين، غارات مكثفة على أحياء درعا البلد والريف الشرقي، واستهدفت الغارات كلاً من بلدي أم المياذن والطيبة بعدة غارات جوية سببت دماراً واسعاً في ممتلكات المدنيين دون ورود أنباء عن قتلى وجرحى. كما استهدف الطائرات الحربية أحياء درعا البلد بأربع غارات جوية، دون ورود أنباء عن ضحايا.

بلدي نيوز / قتل عدد من ميليشيا الدفاع الوطني وأصيب آخرون، الأحد، إثر اشتباكات بين ميليشيات تابعة لقوات النظام بمدينة السقيلية بريف حماة. وأفاد ناشطون عن اشتباكات جرت بمدينة السقيلية إثر هروب عدد من السجناء من قرية عين الكروم الموالية من سجون ميليشيا الدفاع الوطني بالمدينة. وعلى إثر فرار المساجين جرت عمليات ملاحقة لهم من قبل ميليشيات مدينة السقيلية مما أثار حفيظة ميليشيا قرية العبر المتمركزين بالسقيلية بحكم الرابط الديني بينهم وبين المساجين لتشتعل اشتباكات وصفت "بالعنيفة" بين من يطارد المساجين

ومن يحميهم، وأكدت مصادر أن عنصرين من الدفاع الوطني لمدينة السقيلية قُتلا وأصيب آخرون بنيران ميليشيا قرية العبر الموالية، مع توارد أنباء عن تدمير مدفع 57 للأول بنيران الأخير. تجدر الإشارة إلى أن نظام أسد جعل مدينة السقيلية المسيحية مرتعاً لميليشياته الموالية في مسعى منه لإغراق المدينة في الحرب من جهة والسيطرة عليها أمنياً واقتصادياً من جهة أخرى.

وكالات / زعم المتحدث باسم وفد فصائل الأسناتة، أسامة أبو زيد، الأحد، أن الوفد لن يشارك في الجولة المقبلة المرتقبة بسبب عدم تنفيذ أيّ من التعهدات الخاصة بوقف إطلاق النار ورعاية روسيا لتهجير أهالي حي الوعر بمدينة حمص. وكان الوفد المفاوض قد وافق، الجمعة، بشكل ضمني على حضور المحادثات، إلا أنه وذكراً للرماد في العيون طالب بتأجيل موعد المحادثات، وإيقاف التهجير القسري والتغيير الديمغرافي في حي الوعر وغيره من المناطق، واستكمال مناقشة وثيقة آليات وقف إطلاق النار التي كان متفقاً عليها في أنقرة. يثبت وفد التفاوض أنه منسلخ من قضية الشعب السوري وأنه يتحرك بالريموت كنترول، دون أي التفات لمطالب الثائرين بل تنفيذ مطالب المجتمع الدولي الظالم الذي يسعى بكل قوته لتثبيت أركان نظام أسد الباطني العميل، حتى لتظهر تصريحات مسؤولي وفد التفاوض لا تخرج عن سياق ما هو مخطط لها، لإيهام أهل الشام بأنهم مهتمين بالقضية. والحقيقة تقول إنهم ذهبوا لبييعوا التضحيات والدماء، ولا علاقة لهم بقضية الشعب السوري، فهم اتخذوا المفاوضات خياراً استراتيجياً في الوقت الذي اتخذ النظام خياراً تكتيكياً لإعادة السيطرة على مناطق وطرد الثائرين من مناطق ومصالحة أخرى بقوة السلاح، ومن هنا يظهر مدى الغباء إن لم نقل العمالة والتبعية لمثل هؤلاء المفاوضين. ولكن على أهل الشام بالمقابل الدور الأكبر في كشف هذا الوفد وفضحه وأنه لا يمثل الثورة بأي حال من الأحوال، وتبني أصحاب المشروع السياسي الإسلامي في حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، الذين قدموا للأمة مشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة المستنبط من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ليسيروا بهم نحو إسقاط النظام وتحكيم الإسلام وما ذلك على الله بعزيز.

وكالات / رفض وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، تصريحات رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو، قال فيها إن الإيرانيين قتلوا اليهود قبل 2500 عام، ورد ظريف قائلاً: إن نتنياهو يلجأ إلى قلب الحقائق وتحريف التوراة، منوهاً إلى أن الشعب الإيراني أنقذ اليهود 3 مرات عبر التاريخ. جاء ذلك في تغريدة للوزير ظريف نشرها، مساء الأحد، في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، للرد على أقوال نتنياهو الأخيرة التي ساقها خلال زيارته الأخيرة إلى روسيا، وخلصتها أن الإيرانيين سعوا قبل 2500 عام للقضاء على اليهود، لكنهم فشلوا في ذلك. وأضاف ظريف: مرة أخرى لا يحرف نتنياهو الحقائق المعاصرة فقط، بل يحرف الماضي وحتى الكتاب المقدس التوراة أيضاً، ما يدعو للأسف حقيقة أن التعصب والعنصرية يبلغان حداً بحيث يتم اتهام شعب أنقذ اليهود 3 مرات في تاريخه. لا تخرج تصريحات نتنياهو وظريف ورفع مستوى التوتر بينهما إلا في سياق تلميع صورة إيران بعد الجرائم التي ارتكبتها، فيهود يعلمون جيداً أن حكام إيران عملاء أمريكا وينفذون كل أوامرها دون أي تردد. وتأتي هذه المماحكات في سياق رفع أسهم إيران في المنطقة كدولة ممانعة لليهود، في سبيل الحفاظ عليها لمهمات أخرى غير سوريا إن لزم الأمر. لقد كشفت ثورة الشام الحكام العملاء وأماطت اللثام عن وجوه قبيحة تلبست لبوس الوقوف في وجه أمريكا لتفضحه ثورة الشام أنه عميل ودجال كاذب؛ وإيران وأحزابها خير دليل على ذلك.

عربي 21 / بعد تجميد أنشطته لأكثر من ثلاث سنوات منذ انقلاب 3 تموز/ يوليو 2013 الدموي، عاد مجلس الأعمال المصري - التركي إلى العمل مرة أخرى، عبر لقاء موسع شاركت فيه جمعية رجال الأعمال الأتراك المصريين و11 شركة تركية، مساء الأحد، بالقاهرة، لبحث تفعيل التعاون الاقتصادي بين الجانبين. وقال رئيس

الجانب المصري في المجلس، عادل لمعي، إن الاجتماع يُعقد الأول منذ ثلاث سنوات، مشيراً إلى أن الاجتماع الذي عُقد بمقر جمعية رجال الأعمال بالقاهرة، الأحد، ناقش خطة عمل المجلس، خلال الأشهر المقبلة من 2017، وأضاف أن الاستثمارات التركية القائمة في مصر، لم تتأثر بالظروف التي مرت بها البلاد، ولم تخرج من مصر، وأن ما خرج كان لظروف فنية متعلقة بالشركات ذاتها. وكشف رئيس الجانب التركي بالمجلس، مسعود توبراك، عن مساع تركية لمضاعفة استثماراتها بمصر خلال المرحلة المقبلة، التي تقدر حالياً بنحو ملياري دولار من خلال وجود مئتي شركة تركية تعمل بالأراضي المصرية، ويعمل بها 75 ألف عامل. تكشف هذه الاتفاقيات عن الأزمة الكبيرة التي تُلم بمصر ولكن اللافت هو استمرار العلاقات الاقتصادية بين الجانبين بل وتطويرها وهذا عكس التصريحات التي يطلقها الجانبان التركي والمصري، ما يؤكد أن علاقات الطرفين مرتبطة بنفوذ أمريكا بالبلدين، وأن تركيا تسيير بخطى ثابتة في التطبيع مع الانقلابيين بمصر، رغم كل الجعجات التي أطلقها أردوغان الذي عوّد جمهوره على ذلك؛ وها هم الروس والإيرانيون واليهود وحتى بشار لاحقاً.

وكالات / طالب رئيس الوزراء الدنماركي، لارس لوك راسموسن، الأحد، نظيره التركي، بن علي يلدريم، إرجاء زيارة للدنمارك مقررة نهاية آذار/مارس بسبب التصعيد بين أنقرة وهولندا. وقال راسموسن في بيان: إن زيارة مماثلة لا يمكن أن تتم بعيداً عن التهجم الراهن لتركيا على هولندا، لذا اقترحت على نظيري التركي إرجاء لقائنا، وأضاف: في الأوقات الطبيعية، سيكون من دواعي سروري أن استقبل رئيس الوزراء بن علي يلدريم، الذي أجريت معه حواراً صريحاً وبناءاً في العاشر من كانون الأول/ديسمبر في أنقرة. وأكد راسموسن أن الدنمارك تنظر بقلق بالغ إلى تطور الأمور في تركيا حيث تتعرض المبادئ الديمقراطية لضغط شديد، وأوضح أن زيارة رئيس الوزراء التركي يمكن أن تعتبر دليل رؤية أكثر تساهلاً من جانب الدنمارك حيال التطورات السياسية في تركيا الأمر الذي ليس على هذا النحو إلى حد بعيد. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال: إن هولندا ستدفع ثمناً باهظاً لإضرارها بالعلاقات مع تركيا، وطالب المنظمات الدولية بفرض عقوبات عليها. ورغم أنه يعلم تماماً الموقف الأوروبي المناهض لتغيير نظام الحكم من برلماني بريطاني يرعى مصالح ونفوذ لندن وبالتالي أوروبا إلى رئاسي تعزز به واشنطن نفوذها وتطرد منافسه الأوروبي، انتقد أردوغان الاتحاد الأوروبي لعدم اتخاذه موقفاً التصعيد بين أردوغان والأوروبيين لا يعدو كونه جزءاً من حملة انتخابية، بمعنى أنه زوبعة في فنانجان.

حزب التحرير / في جواب سؤال حول سلسلة التجارب الصاروخية في شبه القارة الهندية، كجزء من سباق تسلح جديد بين الهند وباكستان؟ وما مدى الآثار الإقليمية لهذه التجارب؟ أكد أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن نظرية الردع النووي هي المحرك الرئيسي وراء التطور السريع على مدى العقد الماضي لتكنولوجيا الصواريخ، لتأمين خيار الضربة الأولى عند كلا الجانبين. وأضاف الجواب أن سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان هو للتجهيز لخيار الضربة الثانية الذي سيقبل التوازن النووي مع الصين، وقد أغضبها اختبار صاروخ (اجنى الخامس) الهندي بينما هي تعمل على الحد الأدنى فقط من مسألة الردع النووي. ولفت الجواب إلى أنه لا يمكن أن تكون الهند قد تبنت هذه السياسة الاستفزازية دون الدعم الأمريكي. وانتهى الجواب إلى القول: من المتوقع أن تواصل أمريكا استغلال سباق التسلح النووي في شبه القارة الهندية لتوريط الصين في سباق تسلح نووي، وهدف أمريكا من ذلك هو إبعاد الصين عن النشاط الاقتصادي إلى النشاط العسكري، ليسهل انهيار الصين، تماماً كما فعلت الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي.